الفتاة المغرورة

يُحْكَى أَنَّهُ فِي أَحَدِ الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ، عَاشَتِ الْفَتَاةُ (أَرِيجُ)، الَّتِي بَرَعَتْ فِي خِيَاطَةِ الْمَلَابِسِ وَتَطْرِيزِهَا، فَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَ إِلَيْهَا؛ لِرُؤْيَةِ مَنْسُوجَاتِهَا الرَّائِعَةِ، وَفِي يَوْمٍ مَا سَأَلَتْهَا السَّيِّدَةُ (أَمَلُ): "هَلِ السَّيِّدَةُ (سَارَةُ) هِيَ الَّتِي عَلَّمَتْكِ هَذَا الْفَنَّ الرَّائِعَ؟".

رَدَّتْ عَلَيْهَا أَرِيجُ بِكُلِّ غُرُورٍ: "لَا، بَلْ هِيَ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَتَعَلَّمَ مِنِّي". ثُمَّ أَعْلَنَتْ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْبِلَادِ أَنَّهَا عَلَى اسْتِعْدَادٍ لِإِقَامَةِ تَحَدٍّ فِي الْخِيَاطَةِ وَالتَّطْرِيزِ مَعَ السَّيِّدَةِ (سَارَةَ)؛ حَتَّى يَرَى الْجَمِيعُ مَنِ الْأَفْضَلُ مِنْهُمَا؛ لَكِنَّ السَّيِّدَةَ (سَارَةَ) كَانَتْ أَكْثَرَ حِكْمَةً، وَحَاوَلَتْ أَنْ تُثْنِيَهَا عَنِ الدُّخُولِ فِي هَذَا التَّحَدِّي؛ كَيْ لَا تَفْقِدَ زَبَائِنَهَا إِذَا مَا خَسِرَتِ الْمُنَافَسَةَ.

لَكِنَّ أَرِيجَ رَفَضَتْ بِشِدَّةٍ وَقَالَتْ: "لَا، بَلْ يَجِبُ أَنْ أَتَحَدَّاهَا، فَمَا الْمَانِعُ مِنْ ذَلِكَ؟ وَأَنَا وَاثِقَةٌ مِنْ أَنَّنِي سَأَهْزِمُهَا". لِذَلِكَ، قَرَّرَتِ السَّيِّدَةُ (سَارَةُ) الدُّخُولَ مَعَ الْفَتَاةِ (أَرِيجَ) فِي التَّحَدِّي... وَبِشَهَادَةِ الْجَمِيعِ، كَانَتِ السَّيِّدَةُ (سَارَةُ) هِيَ الْفَائِزَةَ بِالْفِعْلِ.

وَبَعْدَ خَسَارَتِهَا، فَقَدَتْ (أَرِيجُ) ثِقَتَهَا بِنَفْسِهَا، إِلَى جَانِبِ فَقْدِهَا الْكَثِيرَ مِنْ زَبَائِنِهَا، وَكَانَ ذَلِكَ دَرْسًا قَاسِيًا لَهَا؛ تَعَلَّمَتْ مِنْهُ عَدَمَ الْغُرُورِ، وَضَرُورَةَ احْتِرَامِ مَوَاهِبِ الْآخَرِينَ. فَمَا أَقْبَحَ الْغُرُورَ! وَمَا أَرْوَعَ التَّوَاضُعَ!

الفتاة المغرورة

يُحْكَى أَنَّهُ فِي أَحَدِ الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ، عَاشَتِ الْفَتَاةُ (أَرِيجُ)، الَّتِي بَرَعَتْ فِي خِيَاطَةِ الْمَلَابِسِ وَتَطْرِيزِهَا، فَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَ إِلَيْهَا؛ لِرُؤْيَةِ مَنْسُوجَاتِهَا الرَّائِعَةِ، وَفِي يَوْمٍ مَا سَأَلَتْهَا السَّيِّدَةُ (أَمَلُ): "هَلِ السَّيِّدَةُ (سَارَةُ) هِيَ الَّتِي عَلَّمَتْكِ هَذَا الْفَنَّ الرَّ

رَدَّتْ عَلَيْهَا أَرِيجُ بِكُلِّ غُرُورٍ: "لَا، بَلْ هِيَ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَتَعَلَّمَ مِنِّي". ثُمَّ أَعْلَنَتْ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْبِلَادِ أَنَّهَا عَلَى اسْتِعْدَادٍ لِإِقَامَةِ تَحَدٍّ فِي الْخِيَاطَةِ وَالتَّطْرِيزِ مَعَ السَّيِّدَةِ (سَارَةَ)؛ حَتَّى يَرَى الْجَمِيعُ مَنِ الْأَفْضَلُ مِنْهُمَا؛ لَكِنَّ السَّيِّدَةَ (سَارَةَ) كَانَتْ أَكْثَرَ حِكْمَةً، وَحَاوَلَتْ أَنْ تُثْنِيَهَا عَنِ الدُّخُولِ فِي هَذَا التَّحَدِّي؛ كَيْ لَا تَفْقِدَ زَبَائِنَهَا إِذَا مَا خَسِرَتِ الْمُنَافَسَةَ.

لَكِنَّ أَرِيجَ رَفَضَتْ بِشِدَّةٍ وَقَالَتْ: "لَا، بَلْ يَجِبُ أَنْ أَتَحَدَّاهَا، فَمَا الْمَانِعُ مِنْ ذَلِكَ؟ وَأَنَا وَاثِقَةٌ مِنْ أَنَّنِي سَأَهْزِمُهَا". لِذَلِكَ، قَرَّرَتِ السَّيِّدَةُ (سَارَةُ) الدُّخُولَ مَعَ الْفَتَاةِ (أَرِيجَ) فِي التَّحَدِّي... وَبِشَهَادَةِ الْجَمِيعِ، كَانَتِ السَّيِّدَةُ (سَارَةُ) هِيَ الْفَائِزَةَ بِالْفِعْلِ.

وَبَعْدَ خَسَارَتِهَا، فَقَدَتْ (أَرِيجُ) ثِقَتَهَا بِنَفْسِهَا، إِلَى جَانِبِ فَقْدِهَا الْكَثِيرَ مِنْ زَبَائِنِهَا، وَكَانَ ذَلِكَ دَرْسًا قَاسِيًا لَهَا؛ تَعَلَّمَتْ مِنْهُ عَدَمَ الْغُرُورِ، وَضَرُورَةَ احْتِرَامِ مَوَاهِبِ الْآخَرِينَ. فَمَا أَقْبَحَ الْغُرُورَ! وَمَا أَرْوَعَ التَّوَاضُعَ!

الزّمان	المكان	الشخصيات	المشكلة	الحل

الزّمان	المكان	الشخصيات	المشكلة	الحل

الزّمان	المكان	الشخصيات	المشكلة	الحل

الزّمان	المكان	الشخصيات	المشكلة	الحل

الزّمان	المكان	الشخصيات	المشكلة	الحل